

## قياس مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الاردنية: دراسة تطبيقية

د. أحمد نافع مدادحة<sup>1</sup>

### مستخلص

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس الى اعطاء صورة واقعية ومتكاملة عن واقع و مستوى الوعي المعلوماتي وفقا للمعايير العالمية (محاوور الوعي المعلوماتي) في الجامعات الحكومية الاردنية من خلال مؤشرات و محددات لقياس كفاءة الوعي المعلوماتي و هي مكونة من خمسة محاور (ابعاد) تشمل على (50) مؤشر لقياس الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة الاردنية من خلال عينة مكونة من (300) طالب و طالبة من مستوى البكالوريوس عشوائيا لتكون ممثلة للكليات الانسانية و العلمية في الجامعة الاردنية كما بينت نتائج الدراسة اهم الصعوبات التي تواجه المجتمع الجامعي في الجامعات الحكومية الاردنية فيما يتعلق بامتلاك مهارات الوعي المعلوماتي في مجال القدرة على تحديد مصادر المعلومات و الوصول اليها بكفاءة و فعالية و تحديد مدى الحاجة الى المعلومات و طبيعتها و حجمها و تقييم المعلومات و استخدامها و تنظيمها و فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات و اتاحتها بطريقة قانونية و اخلاقية . و عليه فان الدراسة الحالية تركز على قياس الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الاردنية (عينة الدراسة في اقليم الوسط) لتقديم صورة متكاملة لمفهوم الوعي المعلوماتي و واقع الحال بهدف الارتقاء بأداء و جودة مخرجات الجامعات الحكومية لمسايرة التقدم العلمي . و عليه فان البحث الحالي يمثل دراسة وصفية تهدف الى تحليل وقياس واقع الوعي المعلوماتي في المجتمع الاردني على المستوى الجامعي و معرفة مدى الاختلاف في مستوى كفاءة الوعي المعلوماتي باختلاف : الجنس , التخصص , المعدل التراكمي , نوع الكلية , مستوى السنة الدراسية للطلاب . و لغرض الاجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي و اداة الملاحظة و اسلوب جماعات التركيز و الاطلاع على التقارير و المنشورات اضافة الى الرجوع الى افضل و احدث المصادر المتخصصة المتاحة بشكل تقليدي او الكتروني و بناء على نتائج الدراسة تم طرح بعض التوصيات و المقترحات لنشر مفهوم الوعي الثقافي و المعلوماتي في الاردن و لفت نظر الزملاء و الباحثين الى اننا في الاردن بأمر الحاجة الى مثل هذه الدراسات و البحوث النظرية و التطبيقية في عصر تفجر المعرفة و ثورة المعلومات و عصر العلم و التكنولوجيا , و استمدت الدراسة اهميتها من كونها من اوائل الدراسات التي تناقش موضوع الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الاردنية بحدود علم الباحث كما انها ستزود المهتمين في قطاع التعليم العالي في الاردن بمعلومات عن مستوى الوعي

<sup>1</sup>عضو هيئة تدريس في جامعة البلقاء التطبيقية - كلية الاميرة عالية الجامعية

المعلوماتي في الجامعات الحكومية في ضوء متغيرات العصر المعلوماتي من خلال تشخيص اوجه القصور و نقاط الخلل و القوة والعمل على تعزيزها وعلاجها ان امكن للتأكيد على الاهتمام بنشر الوعي المعلوماتي. وانتهت الدراسة بقائمة من المصادر و المراجع و مجموعة من النتائج و التوصيات و الاقتراحات المنبثقة من معرفة و تشخيص واقع الحال فيما يتعلق بموضوع الدراسة بهدف وضع تصور افضل لتطوير الاداء في المستقبل لمفهوم الوعي المعلوماتي داخل منظومة التعليم الجامعي للوصول الى الرؤية الطموحة و الريادية في مجال قياس مهارات الوعي المعلوماتي في جامعاتنا الحكومية الاردنية .

و ختاماً يرى الباحث ان اي عمل من الاعمال لا يخلو من النقص , فالكمال المطلق لله وحده فقط , فالجودة و الرغبة الصادقة لدى الباحث لقياس مهارات الوعي المعلوماتي كان المحرك الرئيس لاجراء هذه الدراسة

#### المقدمة :

تعيش المجتمعات اليوم في عالم متسارع التغيير في مجالات الحياة المختلفة حيث أصبح للمعلومات

مكانة بارزة في المجتمعات الإنسانية باعتبارها مورداً هاماً حيث يقاس تقدم المجتمعات بمدى قدرتها على الاستفادة من المعلومات من خلال الوعي المعلوماتي بكيفية الوصول إلى المعلومات و القدرة على تقييمها بعد جمعها و تنظيمها و معالجتها و استخدامها بكفاءة و فعالية .

ومن خلال ما افرزته التطورات التقنية و ثورة تكنولوجيا الاتصالات الحديثة من تطور في شبكات الاتصالات و تطبيقاتها و خاصة الانترنت و تأثرت دورة المعلومات بتغير طبيعة المعلومات و اشكالها و مصادرها و كيفية البحث عنها و مدى الاستفادة منها بشكل فعال ليتناسب مع احتياجات المستفيدين الحقيقية المطلوبة .

و لكي تتم الاستفادة من المعلومات بشكل فعال لابد من البحث عن اساليب و ادوات جديدة و مهارات اتقان التدريب عليها و اكتسابها اثناء مرحلة التعليم الجامعي بحيث يتم تزويد المستفيدين بمهارات و سلوكيات التعامل مع المستجدات الحديثة و ما طرحته من تدفق هائل و سريع لمصادر معلوماتية رقمية متنوعة ... وهذا بدوره ينمي الفكر المعلوماتي بين افراد المجتمع ليصبحوا قادرين و مؤهلين لتحديد مدى احتياجاته المعلوماتية و الثقافية ( الوعي المعلوماتي ) .

بههدف الوصول لمصادر المعلومات المتنوعة و استخدامها و استثمارها بشكل فعال و امثل ... وهذا بدوره يجعل الجامعات قادرة على تطوير مناهجها و خططها التعليمية لإنتاج جيل جديد و مثقف و ناضج معلوماتيا يكون قادرا على تحديد احتياجاته المعلوماتية بدقة و سرعة و تكلفة اقل لكونه يمتلك الكفاءة و المهارة اللازمة للتعلم مدى الحياة ( بركات, زياد 2010 ) .

وقد اكدت معظم الدراسات الحديثة تعاظم دور تكنولوجيا المعلومات و تجسيد مفهوم الوعي المعلوماتي الذي اصبح ظاهرة منتشرة في ظل البيئة الرقمية , حيث اصبح بشكل جوانب قوة لمن يمتلك مهاراته و ضعفا لمن يفقدها . وقد اوضحت احدي الاحصاءات الصادرة عن منظمة اليونسكو ان نسبة الامية المعلوماتية في الوطن العربي تزيد عن 98% الامر الذي استثار اهتمام الباحثين و الاكاديميين في مجال المعلومات للوقوف على واقع الحال في مؤسسات التعليم العالي و بشكل خاص الجامعات لتعمل على دعم امكانات توافر الوعي المعلوماتي و تعزيز مقوماته و استثمارها في البيئة التعليمية (الغانم, هند 2009) .

وقد ادرك الباحث ان الوعي المعلوماتي و الثقافة المعلوماتية لدى الجامعات الحكومية في الاردن اصبحت جزء اساسي من حياة اي مواطن وشباب وهم يمثلون ما لا يقل عن نصف عدد النسمات في الاردن

. ومن خلال التطور المتسارع لتطبيقات تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في مجال المعلومات , أصبح هناك عبء جديد على كاهل جامعتنا الحكومية الأردنية حتى تصبح قادرة على التعامل مع جيل جديد و مستفيد و باحث جديد . أصبحت لديه حاجة ماسة الى تعلم وسائل تكنولوجيا و اتصالات جديدة و حديثة يتم من خلالها الوصول بدقة و كفاءة الى مصادر المعلومات الرقمية . وهذا بدوره يستدعي الوعي و التواصل بدور و اهمية قواعد البيانات على اختلاف اشكالها و انواعها المتوافرة و المتاحة احيانا بشكل مجاني او من خلال الاشتراكات السنوية .

وعليه نرى ان حتمية الدخول في المجتمع الاردني الى عصر المعلومات و العمل على التحول من مجتمع تقليدي الى مجتمع معلوماتي شباب , خاصة و اننا نلاحظ و بشكل واضح تدفق الاعداد الهائلة من الطلبة على الجامعات و مؤسسات التعليم العالي طلبا للعلم او الشهادة او المكنة الاجتماعية .. الخ و بدرجة ملاحظة تفوق الطاقة الاستيعابية للجامعات الحكومية و الذي للاسف الشديد لوحظ بشكل واضح في السنوات الاخيرة مما جعلها تتحول الى مصانع لاصدار الشهادات و تخريج انصاف المتعلمين في عصر يقوم على اساسا على اقتصاد المعرفة و المعلوماتية و تتسم بالتنافس الشديد .

ومن خلال خبرة الباحث كعضو هيئة تدريس اتاحت له الفرصة في التدريس في عظم الجامعات الاردنية و ملاحظاته في السنوات الاخيرة من كون الجامعات اخذت تفرز مخرجات تعليمية لا تتناسب مع متطلبات المجتمع المعلوماتي و العصر الذي نعيش فيه و اظهرت انعكاسا لمشكلات كثيرة تدعو الى التساؤل حول الدور الاكاديمي للجامعات في نشر الوعي المعلوماتي لتحقيق صورة مخرجات التعليم باعتبار ان المعلومات كما اشرنا سابقا موردا اقتصاديا أساسيا للتطور المجتمع و تقدمه .

ويرى العديد من الباحثين ( عمار,حامد 2006) و (القطب ,سمير 2008) و ( السردى ,محمد 2012) ان إصلاح التعليم و بناء مجتمع المعرفة من الامور ذات الأولوية في احداث التنمية و التطوير و الاصلاح على جميع المستويات في المجتمع الاردني وانه يتوجب على اصحاب القرار في مؤسسات التعليم العالي و الجامعات بشكل خاص عند رسم سياسات التعليم العالي ان يولون اهمية كبيرة لموضوع الوعي المعلوماتي و الثقافي لكون المعلومات في عصرنا الحالي أصبحت منتجا هاما تحتاج الى قوة بشرية ماهرة تملك مهارات و كفاءات عالية من الوعي المعلوماتي الذي يحتم على جامعاتنا الحكومية الأردنية اعادة النظر في مجمل المنظومة التعليمية الان و قبل فوات الاوان لتحسين و تجويد مخرجات التعليم لانتاج مخرجات و موارد بشرية يطلق عليهم اغنياء المعلومات لا فقراءها , اعتبار ان ظاهرة الفقر ترتبط بشكل مباشر بتوافر

المعلومات و اتاحتها و الوصول اليها و استخدامها بكفاءة و فعالية .  
 و قد انتفتت جميع الدراسات التي توصل اليها الباحث انه مع مطلع القرن الحالي بدأت سمات الاقتصاد  
 تأخذ شكلا جديدا بحيث اصبحت المعرفة و الابداع و الوعي المعلوماتي من العوامل الاساسية لقياس تطور  
 المجتمع و تقدمه باعتبار ان الوعي المعلوماتي يعني امكانية تحديد مدى الحاجة للمعلومات و كيفية  
 الوصول اليها و تقويمها و استخدامها بشكل سليم و من خلال اتقان مهارات الوعي المعلوماتي يصبح الافراد  
 متميزون بخصائص تجعلهم يطلق عليهم مصطلح ( مثقفين معلوماتيا ) و مؤهلين و متعلمين معلوماتيا  
 لكونهم يعرفون بشكل دقيق حاجاتهم المعلوماتية و لديهم القدرة على حل مشكلاتهم و معرفة المعلومات ذات  
 العلاقة كما يتميزون بالقيام بمهارات الوعي المعلوماتي التي تجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات السليمة و  
 صياغة الاسئلة المستمدة من حاجاتهم المعلوماتية و امكانية تمييز مصادر المعلومات المناسبة و تطوير  
 استراتيجيات البحث المناسبة لاحتياجاتهم البحثية و في النهاية لديهم القدرة على تقويم المعلومات و تنظيمها و  
 ربط المعرفة الجديدة بالسابقة . ( بركات , زياد 2011 ) .

#### مشكلة الدراسة :

انسجاما مع ما تم الاشارة اليه في مقدمة هذه الدراسة حول مفهوم الوعي المعلوماتي و ما تواجهه الجامعات  
 الحكومية الاردنية من تحديات عديدة في سبيل مواكبة التحولات العالمية و الاقتصادية و السياسية و  
 التكنولوجية و العلمية في عصر المعرفة و المعلومات الحالي و التي تؤدي بدورها الى انتاج جيل جديد  
 يعتمد على تنظيم المعرفة المعلوماتية التي تعتمد اساسيا على العقل و المعلومة و البحث و التطوير و  
 صناعة المعرفة و لما كان العنصر البشري اهم و افضل موارد الثروة فيه , فان الباحث يدرك ضرورة قيام  
 الجامعات الحكومية الاردنية بإعادة النظر في منظومتها التعليمية لإنتاج و تشكيل الثروة البشرية و تأهيلها و  
 تزويدها باليات و مهارات الوعي المعلوماتي لاستثمارها بشكل افضل ( كما قال المحروم له بإذن الله الملك  
 الحسين : الانسان اغلى ما نملك ) و من خلال ملاحظات الباحث للانتشار المضطرد و المتسارع للجامعات  
 في العقدين الاخيرين الامر الذي لفت الانتباه الى التساؤل عن مدى حضور الجامعات و دورها في بناء و  
 انتاج جيل واعي معلوماتيا و لكون موضوع الوعي المعلوماتي ظاهرة تفرض نفسها بقوة في هذا العصر فقد  
 برزت مشكلة الدراسة بالإحساس بالشعور للعمل على اثاره الاهتمام بدراسة موضوع قياس مستوى الوعي

المعلوماتي و مدى توافره في الجامعات الحكومية الاردنية لدى الطلبة و ذلك للإسهام في مواكبة التغيرات في عالمنا الراهن المتمثلة بكمية و نوعية الثروة المعلوماتية و الثقافية و الوعي المعلوماتي عند المجتمع الجامعي ... و لما كان موضوع الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الاردنية غير واضح المعالم و لا توجد له اهداف او معايير واضحة و محددة و مباشرة تتعلق بكيفية اكساب الطلاب مهارات خاصة بالوعي المعلوماتي على مستوى التعليم الجامعي و كيفية نشره بشكل مباشر عند مجتمع الطلبة ... و حيث ان موضوع الوعي المعلوماتي في الاردن من المواضيع الحديثة نسبيًا و لم يحظى بالقدر الكافي من الدراسات و الاهتمام فقد كان هذا حافزا لاختياره كموضوع بحث , ناهيك عن ملاحظات الباحث حول مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الاردنية من خلال التعامل معها كمظهر حضاري و تجميل فحسب من اجل المباهاة الاعلامية و الاجتماعية اكثر من الاستفادة من المعلومات و قواعد البيانات للوصول الى المعلومة المطلوبة لسد الاحتياجات اللازمة ... فبعض جامعاتنا الاردنية للأسف الشديد تسعى الى التوسع الكمي و تهمل الجانب النوعي .

كل هذا كان حافزا للباحث للوقوف على واقع الحال في جامعاتنا الحكومية فيا يخص الوعي المعلوماتي في ظل البيئة التكنولوجية المعاصرة لدى مجتمع الطلبة في الجامعة من اجل تقديم صورة متكاملة لمفهوم الوعي المعلوماتي وواقعي الحال بهدف الارتقاء بأداء وجوده مخرجات الجامعات الحكومية لمسايرة التقدم العلمي في عصر العولمة والمعلومات. ومن هنا وقع اختيار الباحث على مجتمع الطلبة في الجامعة الاردنية بصفته مجتمع تعليمي نظامي يفترض ان تتوفر فيه مهارات الوعي المعلوماتي لنقوم بقياس مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة الاردنية في ضوء متغيرات الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي ... الخ والتعرف على الصعوبات والعقبات التي تواجه الطلاب في البحث للحصول على المعلومات ان وجدت ومعرفة المقترحات التي تساعد في تنمية الوعي المعلوماتي لديهم.

#### اهمية الدراسة:

تستمد الدراسة اهميتها مما تقدمه من نتائج وحقائق حول واقع الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعات الحكومية من خلال قياس مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي في مجتمع أكاديمي لم يحظى بمثل هذه الدراسة من قبل. وعليه فان اهمية الدراسة الحالية تتبع من خلال الاتي: -

1. كونها من اوائل الدراسات في الاردن التي تبحث قياس مستوى الوعي المعلوماتي عند مجتمع الطلبة في الجامعات الحكومية .

2. ستزود المهتمين في قطاع التعليم العالي في الاردن بمستوى ومدى الوعي المعلوماتي عند طلبة الجامعات الحكومية و درجة امتلاكهم لمهاراته الاساسية و ما اذا كانوا يحتاجون الى تطوير او تأهيل في مجال الوعي المعلوماتي المهم و الضروري لعصر المعلومات خاصة في ظل الدور الذي يقوم به طلبة الجامعات في تنمية و بناء مجتمع معرفي معلوماتي .

3. تبرز الاهمية كذلك من منطلق ان قياس مستوى الوعي المعلوماتي عند الطلبة يعد خطوة اولى على طريق مفهوم نشر مهارات الوعي المعلوماتي . فعملية القياس تعطي مؤشرات على مستوى امتلاك الطلاب لمهارات الوعي المعلوماتي التي ستساعد على تحديد الخطوات و المتطلبات الواجب تنفيذها لتحسين مستوى الاداء التعليمي .

#### اهداف الدراسة و اسئلتها :

تسعى هذه الدراسة بشكل اساسي الى تقديم صورة متكاملة للوعي المعلوماتي و واقع الحال وفقا للمعايير العالمية لكفاءات الوعي المعلوماتي ( محاور الوعي المعلوماتي ) بهدف الارتقاء باداء و جودة مخرجات الجامعات الحكومية الاردنية لمواكبة التقدم العلمي في مجال تكنولوجيا الاتصالات الحديثة كما تهدف الى معرفة مدى الاختلاف في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفقا لمتغيرات : المعدل التراكمي , الجنس , نوع الكلية , والمستوى الدراسي ... الخ و ذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية :

1. ما هو مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة الاردنية لمرحلة البكالوريوس في اقليم الوسط وفقا للمعايير العالمية لقياس كفاءات الوعي المعلوماتي ؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب المعايير العالمية لكفاءات الوعي المعلوماتي تبعا لمتغير الجنس؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا للمعايير العالمية لكفاءات الوعي المعلوماتي و فقا لمتغير التخصص ( نوع الكلية علمية,انسانية ) ؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا للمعايير العالمية لكفاءات الوعي المعلوماتي و فقا لمتغير المعدل التراكمي والتحصيل الدراسي؟

5. ما هي اهم الصعوبات و التحديات التي يواجهها الطلبة و التي تعيق الوصول الى مستوى و طموح عالي للوعي المعلوماتي ؟

### الاطار المفاهيمي و المصطلحات الاجرائية :

من واقع ما تتضمنه الدراسة من مفاهيم و متغيرات فان المفاهيم و المصطلحات المستخدمة في الدراسة تنحصر بشكل اساسي فيما يلي :

#### 1. الوعي المعلوماتي (Information Literacy)

(Paul Zurkowski) منذ السبعينات بانه "تدريب الناس على استخدام مصادر التعلم في اعمالهم

ظهر المصطلح في التقرير المطبوع

وقد وردت عدة تعاريف لهذا المفهوم تشتمل على الوصول , التقييم , الاتصال بالمعلومات و الادارة ... الخ و في هذه الدراسة يتضمن تحديد احتياجات الطالب المعلوماتية و تحصيلها و تقويمها و تنظيمها و استخدامها بكفاءة و فعالية لدراسة و حل مشكلات واقعية

#### 2. كفاءات الوعي المعلوماتي (Information Competencies awareness)

هي مجموعة من المهارات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للدارس من خلال فهم الحاجة للمعلومات و التعبير عنها بوضوح و دقة و الوصول الى افضل المصادر التقليدية و الالكترونية و تقويمها و استخدامها و في دراستنا هذه يتحدد مفهوم كفاءات الوعي المعلوماتي بالمحاور . بمسؤولية اخلاقية و قانونية الاربعة التي تشتمل عليها اداة الدراسة (Powell and Smith 2009).

#### 3. الوعي المعرفي (Knowledge Literacy)

القدرة على اضافة و ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لتلبية الاحتياجات المعرفية .

### مجال الدراسة وحدودها :

تقتصر الدراسة على الحدود التالية :

1. **المحدد البشري :** عينة من طلاب الجامعة الاردنية على مستوى البكالوريوس اختيرت بطريقة عشوائية

لتمثل كليات انسانية و علمية .

2. **المحدد المكاني :** الجامعات الحكومية الاردنية - الجامعة الاردنية . وكذلك جامعة البلقاء ؛ والاميرة سمية ؛ واليرموك ؛ والعلوم والتكنولوجيا ؛ و ال البيت ؛ والهاشمية ؛ ومؤته ؛ والحسين واخيرا جامعة الطفيلة التقنية .

3. **المحدد الزمني :** تم اجراء هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2016-2017 خلال الفصل الدراسي الاول .

4. **المحدد الموضوعي** : تحدد نتائج الدراسة جزئياً او كلياً بالادوات و الاجراءات المستخدمة لجمع البيانات و تفسيرها و تحليلها .

5. **المحدد المفهومي** : تحدد نتائج الدراسة بموضوعها المتعلق بالوعي المعلوماتي و مدى امتلاك الطلاب لمهارات الوعي المعلوماتي وفقاً لمعايير كفاءات الوعي المعلوماتي العالمية .

#### الإطار المنهجي للدراسة و اداتها :

سيتم توضيح اهم الطرق و الوسائل المستخدمة للوصول الى مبتغى الباحث في هذه الدراسة و التي تهتم ب ( قياس الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الاردنية : دراسة تطبيقية في الجامعة الاردنية ) ووصف لعينة الدراسة و طريقة اختيارها و متغيرات الدراسة و ادائها و صدقها و ثباتها و المعالجة الاحصائية لتحليل البيانات و فيما يلي عرض لاهم الطرق و الاجراءات المتخذة في هذه الدراسة وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخراج التكرارات .

#### **منهج الدراسة**

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وقد استخدم هذا المنهج لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة "بقياس مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الأردنية" ويعرف المنهج بأنه ذو مظلة واسعة ومرنه قد تتضمن عدداً من المناهج والأساليب الفرعية مثل المسوح الاجتماعية ودراسات الحالات الميدانية وغيرها، ويقوم المنهج على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها، ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها، ويعتمد هذا المنهج على تفسير الوضع القائم (أي ما هو كائن) وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات، كما يتعدى هذا المنهج مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة الى التحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياس واستخلاص النتائج منها: (الرفاعي، 2007، ص129).

#### **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من طلاب الجامعة الأردنية تمثل كليات انسانية و كليات علمية بواقع 375 استبانة في الجامعة الأردنية في إقليم الوسط و بعد إسرجاع الاستبانات تم استبعاد 75 استبانة لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الاحصائي ، فتمثلت العينة النهائية ب300 استبانة و فيما يلي عرض للتوزيع الديموغرافي .

**عينة الدراسة:** تم إختيار عينة الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية في اقليم الوسط حسب جدول اختيار العينات من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (375) إستبانة عليهم في أماكن تواجدهم في الجامعة الأردنية كل حسب كليته، وبعد استرجاع الإستبانات، تم استبعاد (75) استبانة لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وذلك بسبب عدم اكتمال الاستجابات أو عدم مشاركة افراد عينة الدراسة بالمشاركة في تعبئة الاستبانات، فتمثلت العينة النهائية بـ (300) استبانة، والتي تمثل ما نسبته (80%) من العينة الرئيسية، والجدول (1) الآتي يوضح التوزيع الديموغرافي لأفراد عينة الدراسة وكانت العينة من الجامعة الاردنية تشمل على كلية الاقتصاد وكلية الشريعة وكلية الاداب وكلية الهندسة وكلية الفنون

### الجدول (1)

#### توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
<b>التخصص</b>		
كلية علمية	130	43.3
كلية انسانية	170	56.7
<b>المجموع</b>	<b>300</b>	<b>100.0</b>
<b>مستوى السنة الدراسية</b>		
أولى	29	9.7
ثانية	66	22.0
ثالثة	125	41.7
رابعة	80	26.7
<b>المجموع</b>	<b>300</b>	<b>100.0</b>
<b>المعدل التراكمي</b>		
اقل من 68	43	14.3
68 – 75.9	128	42.7
76 – 84.9	80	26.7
85 فأكثر	49	16.3

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المجموع	300	100.0
الجنس		
ذكر	143	47.7
أنثى	157	52.3
المجموع	300	100.0
نمط استخدام المكتبة		
دائماً	145	48.3
أحياناً	124	41.3
نادراً	26	8.7
لا أستخدمها	5	1.7
المجموع	300	100.0

أداة الدراسة: تم تطوير أداة (مقياس) الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة هذا وقد تكون مقياس الدراسة من جزأين: الجزء الأول: يتضمن المعلومات الديمغرافية، والمكونة من: التخصص، والسنة الدراسية والمعدل التراكمي، والجنس، ونمط استخدام المكتبة. الجزء الثاني: والذي يتضمن أسئلة الدراسة والمكونة من (50) فقرة، وجميعها يتعلق بقياس مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الأردنية، وتم تصميم الاداة على غرار مقياس ليكرت السباعي حيث تم تناول الأبعاد التالية:

- البعد الأول ويتناول تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها، ويتضمن (10) فقرات.
- البعد الثاني والمتعلق بالقدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها بكفاءة وفعالية، ويتضمن (10) فقرات.
- البعد الثالث والمتعلق بتقييم واستخدام المعلومات بكفاءة، ويتضمن (10) فقرات.
- البعد الرابع والمتعلق بفهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات واتاحتها بطريقة قانونية وأخلاقية، ويتضمن (3) فقرات.

- البعد الخامس والمتعلق بصعوبات الوعي المعلوماتي ويتضمن (17) فقرة.

صدق أداة الدراسة (صدق المحتوى): تم عرض المقياس الذي يتكون من (50) فقرة بعد إعداد الصورة الأولية على (عدد المحكمين) من الخبراء في مجال (تكنولوجيا المعلومات)، وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون وإنتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، ودرجة وضوحها، ومن ثم تم اقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم اعتماد معيار (80%) لبيان صلاحية الفقرة، وبناء على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها، وتم حذف (5) فقرة بسبب تشابهها وقرب مدلولها مع فقرات أخرى، وتم حذف (3) فقرة لعدم مناسبتها لأغراض الدراسة وعدم مناسبة بعضها للبعد الذي تنتمي إليه، وبالنتيجة أصبح المقياس يتألف من (50) فقرة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية، واعتبر الباحث آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها وتنوعها، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تحقق التوازن بين مضامين المقياس في فقراتها، وقد عبر المحكمين عن رغبتهم في التفاعل مع فقراتها، مما يشير للصدق الظاهري للأداة.

وذلك نستطيع ان نقول ان المؤشرات ال 50 اشتملت على 5 ابعاد.

ثبات أداة الدراسة:

للتعرف إلى إتساق كل فقرة من المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، قام الباحث باستخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في المقياس عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ) وبيين الجدول (2) نتائج الاختبار.

جدول (2) معاملات الثبات لفقرات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

متغيرات الدراسة	معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا
تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها	0.85
القدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها بكفاءة وفعالية	0.80
تقييم واستخدام المعلومات بكفاءة	0.74
فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات واتاحتها بطريقة قانونية واخلاقية	0.77

0.95	صعوبات الوعي المعلوماتي
0.88	الأداة ككل

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الفرعية للمقياس تراوحت بين (0.74-0.95) وكما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.88).

#### متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على العديد من المتغيرات:

#### أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل:

أ- المتغيرات الديموغرافية:

1- الجنس. 2- التخصص. 3- المستوى الدراسي.

ثانياً: المتغير التابع: ويشمل على الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الأردنية: ويشمل المتغيرات

التابعة الفرعية الآتية:

1- تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها.

2- القدرة على تحديد مصادر المعلومات ولاوصول إليها بكفاءة وفعالية.

3- تقييم واستخدام المعلومات بكفاءة.

4- فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات واتاحتها بطريقة قانونية وأخلاقية.

5- صعوبات الوعي المعلوماتي.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام أساليب الأحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، كالاتي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.

- استخدام اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأداة.

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثاني.

Independent Sample T-test - للإجابة عن السؤال الثالث والرابع والخامس والسادس تم استخدام تحليل

للمقارنات البعدية. Scheffe واستخدام اختبار التباين الأحادي، بالإضافة إلى استخدام اختبار

**الدراسات السابقة:****1. الدراسات العربية :-**

- دراسة عماشة , مروى السيد (2016) بعنوان : الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة حلوان : دراسة ميدانية لكليات الفنون . هدفت الدراسة الى معرفة المهارات الاساسية المتوافرة لدى طلاب الدراسات العليا لكليات الفنون في جامعة حلوان في موضوع الوعي المعلوماتي وما هو تاثير المرحلة الدراسية على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة وهل يتوفر الوعي المعلوماتي بالمقررات الدراسية وما هو دور اعضاء هيئة التدريس فيما يخص الوعي المعلوماتي من خلال عينة (225) طالب وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني للخروج بمؤشرات صحيحة تفسر و تحدد المهارات المعلوماتية لدى الطلبة .

- دراسة بن عامر , عبد العزيز عبد الحميد , (2015) بعنوان : الوعي المعلوماتي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب جامعة الزاوية . هدفت الدراسة الى التعرف على مهارة البحث في مصادر المعلومات وتحديد المشاكل و الصعوبات لدى مجتمع الدراسة و التغلب عليها لرفع مستوى الوعي المعلوماتي ووضع المقترحات و الحلول . واطهرت نتائج الدراسة ان عدد الذكور جاء بنسبة (7.50% ) مقارنة بنسبة الاناث (43%) و بفارق بسيط تعاني من عدم وجود مهارات للوعي المعلوماتي يعود الى اتباع اسلوب التلقين في عميلة التدريس .

- دراسة ال حمود , نهلاء داوود , ( 2011 ) بعنوان : الوعي المعلوماتي : دراسة تطبيقية على المجتمع الاكاديمي في كلية التربية الاساسية في الكويت . هدفت الدراسة الى البحث في واقع الوعي الثقافي المعلوماتي لدى اعضاء هيئة التدريس و العاملين و الطلبة و بحث دور المكتبة و عمادة المكتبات في دعم البحث العلمي و اظهرت النتائج وجود الحاجة الى المعلومات بنسبة (64%) من العينة

- دراسة حمدي , نرجس , بن يحيى , ميسون , (2011) بعنوان مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية لمفهوم التتور المعلوماتي و درجة امتلاكهم لمهاراته.هدفت الدراسة الى معرفة مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية لمفهوم التتور المعلوماتي و درجة امتلاكهم له من خلال عينة (166) في كليات الجامعة و اظهرت النتائج ان مدى وعي الطلاب بمفهوم التتور المعلوماتي و درجة امتلاكهم له بشكل عام مرتفعة و ان هنالك خلط في مفهوم التتور المعلوماتي و اشارت الى الصعوبات التي يواجهها الطلبة فيا يخص تقييم المعلومات وبينت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا حسب نوع الكلية ,

التخصص لصالح الكليات الانسانية .

- **بركات , زياد , (2011)** بعنوان :كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طول كرم التعليمية وفق المعايير العالمية و ذلك من خلال عيّنة (225) من طلاب الجامعة حيث اشارت نتائج الدراسة الى ان المستوى العام لادراك الطلبة في الجامعة لمفهوم الثقافة المعلوماتية كان مرتفعا و ان هنالك فروق ذات دلالات احصائية تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي في حين لا توجد فروق ذات دالة احصائية وفقا لمتغير الجنس و الموقع الجغرافي . - **دراسة معجبة, مهدي ظاهر (2010)** بعنوان : الوعي المعلوماتي لدى الباحثين و الطلاب بكليات التربية بمدينة الرياض : دراسة ميدانية . تناولت الدراسة موضوع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في عينة الدراسة من خلال مستويات المراحل التعليمية و مراحل الوصول الى المعلومات و استخدامها و تقييمها و قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات و المقترحات بهدف رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى الباحثين من مجتمع الجامعة .
- **دراسة العمودي ,هدى , السلمي , فوزية , (2008)** بعنوان : الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي : دراسة تطبيقية على طالباتالدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز . هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الوعي المعلوماتي لدى عينة حجمها (173) طالبة و اظهرت النتائج توافر مهارة تقويم المعلومات و استخدامها بشكل واضح لدى معظم افراد العينة كما اظهرت النتائج وجود صعوبات تواجه الطالبات لمعرفة مصادر المعلومات و طرق استخدام المكتبة و خدماتها كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة في مستوى الوعي المعلوماتي وفقا لمتغير المعدل التراكمي و التخصص .
- **دراسة الشافعي , داليا حسن , (2005)** بعنوان : الامية المعلوماتية في المجتمع الجامعي في القاهرة : دراسة ميدانية على عينة ( 422 ) في مرحلة البكالوريوس و الدراسات العليا . هدفت الدراسة الى تحديد مدى توافر المهارات المعلوماتية للطلبة الجامعيين في مصر لاعطاء صورة عن حجم ظاهرة الامية المعلوماتية في المجتمع الجامعي و توصلت الدراسة الى انتشار الامية المعلوماتية لدى الطلبة و خاصة المهارات الحاسوبية و التقنية و اظهرت الدراسة وجود فروق ذات دالة احصائية في مستوى المهارات المعلوماتية وفقا لمتغير التخصص لصالح الكليات العلمية وعدم وجود فروق فيما يخص الجنس .
- **دراسة خير , امينة , (2004)** . بعنوان : الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الاسكندرية .

هدفت الدراسة الى التعرف على مهارات الوعي المعلوماتي و طرق تنميته و الكشف عن درجة الوعي المعلوماتي في جامعة الاسكندرية و بينت نتائج الدراسة ان (11.62%) من الطلبة لديهم القدرة الى حد ما على تحديد حاجاتهم من المعلومات لحل المشكلات بشكل علمي و اظهرت الدراسة وجود صعوبات لدى الباحثين للوصول الى المعلومات و اختيار المناسب منها كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى مهارات الوعي المعلوماتي فيما يخص متغير الجنس و التخصص .

## 2. الدراسات الاجنبية :

. هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الطلبة الجامعيين من

### - دراسة (2009) Hepworth

خلال عينة (98) من (Nan Yang) التكنولوجية و بينت نتائج الدراسة ان الطلبة يمتلكون مستوى مرتفع من طلبة السنة الاخيرة في جامعة مهارات الوعي المعلوماتي و ان هنالك صعوبات تواجههم في تحديد المشكلة البحثية و صياغة الفرضيات ... واستخدام المكتبة و اظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دالة احصائية فيما يخص متغير التخصص و الجنس .

Hawmleh and Al حول مستوى الخبرة المعرفية المهنية لدى الطلبة المعلمين في ثلاث جامعات

### - دراسة (2008) Jamal

اردنية من خلال عينة (316) طالب طالبة ودلت النتائج على ان الجامعات مجتمعات عرفية قادرة على تزويد الطلبة بالمهارات المهنية المتعلقة بالتدريس و اظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الخبرة المعرفية وفقا لمتغير التخصص و المستوى التعليمي و عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس .

بهدف التعرف على اراء طلبة احدى المدارس الثانوية حول استخدامهم حول مهارات الوعي المعلوماتي

### -دراسة (2006) Herring

عند قيامهم في حل الواجبات من خلال تصميم نموذج مقترح لذلك و اشارت النتائج الى وجود تفاوت بين الطلاب في تقديرهم لمهارات الوعي المعلوماتي

Jackson هدفت الى تقييم مدى فهم الطلاب لموضوع الانتحال Plagiarism و قدرتهم على تجنبه

### - دراسة (2006)

وقد تم اجراء اختبار قبلي و بعدي لعينة (2829) طالب في جامعة كليفورنيا و اظهرت النتائج ان الطلاب

يحتاجون الى المزيد من التوجيه و الارشاد لتوضيح مفهوم الانتحال و القضايا المتعلقة به .  
Powel and هدفت الدراسة الى التعرف على نتائج نعلم مهارات الوعي المعلوماتي عند الخريجين  
- دراسة (2003) Smith

الجامعيين لقسم العلاج المهني في تطبيق مهارات البحث عن المعلومات و اظهرت النتائج ان غالبية الطلبة يفضلون مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها بسهولة ( الزملاء و الاساتذة بنسبة 79% ) . و اشارت الدراسة الى ان الانترنت شكلت (69%) من بين مصادر المعلومات المستخدمة في حين استخدم الطلاب و نسبته (26%) لقاعدة ميدلاين مرة على الاقل بعد تخرجهم . وهناك ملاحظة على الدراسات السابقة فخص الباحث في هذه الدراسة الجامعات الاردنية اسوة للجامعات العربية

وذلك لمقارنه وتحديد المستويات في الوطن العربي خاصة والعالم عامه .

### نتائج الدراسة و مناقشتها

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن " مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية"، وفيما يلي الاجابة عن أسئلة الدراسة التالية:  
السؤال الأول : ما هو مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة الأردنية في اقليم الوسط وفق المعايير العالمية لكفاءات الوعي المعلوماتي؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة الأردنية في اقليم الوسط وفق المعايير العالمية لكفاءات الوعي المعلوماتي، والجدول (3) يوضح ذلك:

### الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الأردنية" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الوعي المعلوماتي في الجامعات الأردنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الوعي

مرتفع	1	1.24	5.82	فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات واتاحتها بطريقة قانونية وأخلاقية	4
مرتفع	2	0.73	5.38	تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها	1
مرتفع	3	0.72	5.06	تقييم واستخدام المعلومات بكفاءة	3
متوسط	4	0.92	3.85	القدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها بكفاءة وفعالية	2
مرتفع		0.57	5.03	الدرجة الكلية للمقياس	

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لـ (مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الأردنية)، تراوحت ما بين

(5.82 و 3.85)، حيث حاز مستوى الوعي المعلوماتي بشكل عام على متوسط حسابي إجمالي بلغ (5.03)، وهو من المستوى المرتفع، وقد جاء في المرتبة الأولى فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات واتاحتها بطريقة قانونية وأخلاقية، وقد حاز على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (5.82) وبانحراف معياري (1.24) وهو من المستوى المرتفع، وثانياً جاء تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها، بمتوسط حسابي بلغ (5.38) وانحراف معياري (0.73)، وهو من المستوى المرتفع، وفي المرتبة الثالثة جاء تقييم واستخدام المعلومات بكفاءة، والحاصل على متوسط حسابي (5.06) وبانحراف معياري (0.72)، وهو من المستوى المرتفع، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها بكفاءة وفعالية.

وهذا يفسر أن مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الأردنية مرتفع المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وللتعرف إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات الفرعية لكل مجال من مجالات الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفيما يلي هذه النتائج:

#### 1- تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها

للتعرف إلى مستوى تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (4) يوضح ذلك:

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	يعرف ويحدد الحاجة إلى معلومات معينة.	6.20	1.04	1	مرتفع جداً
3	يأخذ بعين الاعتبار التكلفة ومنافع الحصول على المعلومات.	6.05	1.10	2	مرتفع جداً
4	متابعة التطورات في مجال تخصصه.	5.93	1.09	3	مرتفع جداً
6	حل الواجبات والتعيينات التي تطلب مني	5.88	1.33	4	مرتفع جداً
5	اعداد الأبحاث والدراسات العلمية.	5.84	1.26	5	مرتفع جداً

مرتفع جداً	6	1.50	5.71	اعداد محاضرات للمسابقات التدريسية.	7
مرتفع	7	1.86	5.54	التعرف إلى العديد من مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية.	1
مرتفع	8	1.71	4.98	لانجاز عمل ما	10
مرتفع	9	1.72	4.20	تطوير المعرفة والثقافة العامة.	8
متوسط	10	1.77	3.46	اعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة إلى المعلومات	9
مرتفع		0.73	5.38	المتوسط العام الحسابي	

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها)، تراوحت ما بين (6.20 و 3.46)، حيث حاز المجال على متوسط حسابي إجمالي (5.38)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (2) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (6.20)، وبانحراف معياري (1.04)، وهو من المستوى المرتفع جداً، وقد نصت الفقرة على (يعرف ويحدد الحاجة إلى معلومات معينة)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي بلغ (6.05) وبانحراف معياري (1.10) وهو من المستوى المرتفع جداً، حيث نصت الفقرة على (يأخذ بعين الاعتبار الثقافة ومنافع الحصول على المعلومات).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (9) بمتوسط حسابي (3.46) وبانحراف معياري (1.77)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (أعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة إلى المعلومات). وهذا يفسر أن الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها مرتفعة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

## 2- القدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها بكفاءة وفعالية

للتعرف إلى مستوى القدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها بكفاءة وفعالية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (5) يوضح ذلك:

### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "القدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها بكفاءة وفعالية" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
11	اختار أكثر الطرق البحثية مناسبة لاسترجاع المعلومات والوصول إليها.	5.54	1.58	1	مرتفع
14	استخلص المعلومات التي احصل عليها.	4.99	1.77	2	مرتفع
12	ابحث في شبكة الانترنت وقواعد البيانات الالكترونية المتاحة على مواقع الجامعة.	4.06	1.66	3	متوسط
13	ابني استراتيجية بحث واطبقها بفعالية.	3.90	1.84	4	متوسط
15	انتقي استراتيجية البحث إذا كانت ضرورية .	3.72	1.55	5	متوسط
18	أقوم باستشارة أخصائي المكتبة.	3.32	1.48	6	منخفض
19	أقوم باستشارة الاساتذة المختصين.	3.28	1.34	7	منخفض

منخفض	8	1.30	3.27	أذهب إلى مكتبات أخرى خارج المحافظة.	16
منخفض	9	1.35	3.27	أذهب إلى مكتبات أخرى داخل المحافظة.	17
منخفض	10	1.33	3.18	حضور البرامج الإرشادية للمكتبة	20
متوسط		0.92	3.85	المتوسط العام الحسابي	

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لـ (القدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها بكفاءة وفعالية)، تراوحت ما بين (5.54 و 3.18)، حيث حاز المجال على متوسط حسابي إجمالي (3.85)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (11) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (5.54)، وبانحراف معياري (1.58)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (اختار أكثر الطرق البحثية مناسبة لاسترجاع المعلومات والوصول إليها)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (14) بمتوسط حسابي بلغ (4.99) وبانحراف معياري (1.77) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (استخلص المعلومات التي أحصل عليها).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (20) بمتوسط حسابي (3.18) وبانحراف معياري (1.33)، وهو من المستوى المنخفض، حيث نصت الفقرة على (حضور البرامج الإرشادية للمكتبة).

وهذا يفسر أن القدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها بكفاءة وفعالية متوسطة

المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

### 3- تقييم واستخدام المعلومات بكفاءة

للتعرف إلى مستوى تقييم واستخدام المعلومات بكفاءة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (6) يوضح ذلك:

### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "تقييم واستخدام المعلومات بكفاءة" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
22	افهم محتوى المعلومات فأفسرها تفسيراً علمياً مبرراً.	5.61	1.51	1	مرتفع
25	أكون قادراً على تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها.	5.49	1.53	2	مرتفع
23	أكون قادراً على الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة.	5.42	1.69	3	مرتفع
28	أكون قادراً على المشاركة في إعداد وأبحاث ودراسات للنشر العلمي بأسلوب واضح.	5.31	1.59	4	مرتفع
26	أكون قادراً على التوصل إلى نتائج من المعلومات التي تم جمعها.	5.27	1.71	5	مرتفع
29	أكون قادراً على تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة للآخرين.	5.22	1.73	6	مرتفع

مرتفع	7	1.78	4.75	الخص الأفكار الرئيسة للمعلومات التي تم الحصول عليها.	24
مرتفع	8	1.88	4.71	أكون قادراً على تحديد إذا كانت أسئلة البحث بحاجة إلى مراجعة وتعديل	30
مرتفع	9	1.77	4.66	أكون قادراً على التوثيق العلمي الصحيح لمصادر المعلومات المختلفة.	27
متوسط	10	1.88	4.16	استخدام معايير أولية لتقييم دقة المعلومات ومصداقيتها وصلاحياتها للموضوع.	21
مرتفع		0.72	5.06	المتوسط العام الحسابي	

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لـ (تقييم واستخدام المعلومات بكفاءة)، تراوحت ما بين (5.61 و 4.16) ، حيث حاز المجال على متوسط حسابي إجمالي (5.06)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (22) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (5.61)، وبانحراف معياري (1.51)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (افهم محتوى المعلومات فأفسرها تفسيراً علمياً مبرراً)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (25) بمتوسط حسابي بلغ (5.49) وبانحراف معياري (1.53) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أكون قادراً على تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (21) بمتوسط حسابي (4.16) وبانحراف معياري (1.88)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (استخدام معايير أولية لتقييم دقة المعلومات ومصداقيتها وصلاحياتها للموضوع). وهذا يفسر أن تقييم واستخدام المعلومات بكفاءة كانت مرتفعة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. - فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها بطريقتهم القانونية وأخلاقية للتعرف إلى مستوى فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها

بطريقة قانونية وأخلاقية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (7) يوضح ذلك: وبذلك يكون المستوى المنخفض جداً من  $2.20 = 1.20 + 1.00$

### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات واتاحتها بطريقة قانونية وأخلاقية" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
32	أفهم العديد من القضايا القانونية والاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات.	5.96	1.37	1	مرتفع جداً
33	أقوم باستخدام المعلومات لتوصيل المعلومات التي حصلت عليها.	5.78	1.43	2	مرتفع
31	أتبع القوانين والتعليمات الرسمية ذات الصلة باتاحة المعلومات واستخدامها.	5.72	1.67	3	مرتفع
	المتوسط العام الحسابي	5.82	1.24		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لـ (فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات واتاحتها بطريقة قانونية وأخلاقية)، تراوحت ما بين (5.96 و 5.72)، حيث حاز المجال على متوسط حسابي إجمالي (5.82)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (32) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (5.96)، وبانحراف معياري (1.37)، وهو من المستوى المرتفع جداً، وقد نصت الفقرة على (افهم محتوى المعلومات فأفسرها تفسيراً علمياً مبرراً).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (31) بمتوسط حسابي (5.72) وبانحراف معياري (1.67)، وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (اتبع القوانين والتعليمات الرسمية ذات الصلة باتاحة المعلومات واستخدامها). وهذا يفسر أن فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات واتاحتها بطريقة قانونية وأخلاقية كانت مرتفعة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

السؤال الثاني: ما هي أهم الصعوبات والتحديات التي يواجهها الطلبة والتي تعيق الوصول إلى مستوى طموح علمي للوعي المعلوماتي؟ للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن أهم الصعوبات والتحديات التي يواجهها الطلبة والتي تعيق الوصول إلى مستوى طموح علمي للوعي المعلوماتي، والجدول (8) يوضح ذلك:

#### الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "الصعوبات والتحديات التي يواجهها الطلبة والتي تعيق الوصول إلى مستوى طموح علمي للوعي المعلوماتي" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
35	المعرفة بطرق البحث في فهارس المكتبة التقليدية والالكترونية.	6.06	1.37	1	مرتفع جداً
34	تحديد المعلومات التي احتاج فعلياً إليها اثناء البحث	5.91	1.40	2	مرتفع
49	تفعيل دور الجامعة بشكل مباشر في رفع مستوى الوعي المعلوماتي.	5.79	1.43	3	مرتفع

مرتفع	4	1.46	5.78	توثيق المعلومات التي حصلت عليها بطريقة علمية صحيحة.	37
مرتفع	5	1.40	5.76	نقص المعرفة في استخدام تكنولوجيا المعلومات وقواعد البيانات المتخصصة المتاحة من مكتبة الجامعة.	36
مرتفع	6	1.42	5.75	القدرة على تحديد أفضل المصادر المناسبة لموضوع البحث	44
مرتفع	7	1.49	5.72	افتقار العاملين في المكتبة لمهارات التواصل الاجتماعي مع المستخدمين.	42
مرتفع	8	1.41	5.71	المعرفة الكاملة لمختلف أنواع مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية المتوافرة في مكتبة الجامعة.	39
مرتفع	9	1.37	5.70	اعداد استراتيجية البحث بطريقة علمية ومنطقية.	38
مرتفع	10	1.39	5.68	قلة العاملين المؤهلين من أخصائي المكتبة.	41

مرتفع	11	1.47	5.67	القصور في تقديم الخدمات المعلوماتية من قبل مكتبة الجامعة.	40
مرتفع	12	1.49	5.66	القدرة على اختيار وصياغة الكلمات المفتاحية عند اجراء البحث التقليدي والالكتروني.	45
مرتفع	12	1.56	5.66	عدم وضوح اللوائح والتشريعات الخاصة بالوعي المعلوماتي أثناء المرحلة الدراسية.	50
مرتفع	14	1.51	5.63	استخدام مصادر المعلومات بلغات أجنبية.	43
مرتفع	14	1.59	5.63	غياب وجود مساقات دراسية عن مهارات استخدام المكتبة ومصادر المعلومات في خطتي الدراسية.	46
مرتفع	16	1.53	5.45	قلة مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة فعلياً على مواقع الجامعة.	48
متوسط	17	1.79	4.18	التعود على استخدام شكل معين من مصادر المعلومات.	47
مرتفع		1.14	5.63	المتوسط العام الحسابي	

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لـ (صعوبات الوعي المعلوماتي)، تراوحت ما بين (6.06 و 4.18) ، حيث حاز المجال على متوسط حسابي إجمالي (5.63)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (35) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (6.06)، وبانحراف معياري (1.37)، وهو من المستوى المرتفع جداً، وقد نصت الفقرة على (المعرفة بطرق البحث في فهرس المكتبة التقليدية والإلكترونية)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (34) بمتوسط حسابي بلغ (5.91) وبانحراف معياري (1.40) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (تحديد المعلومات التي احتاج فعلياً إليها أثناء البحث). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (47) بمتوسط حسابي (4.18) وبانحراف معياري (1.79)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (التعود على استخدام شكل معين من مصادر المعلومات). وهذا يفسر أن صعوبات الوعي المعلوماتي كانت مرتفعة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة الأردنية في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام اختبار Independent Sample T-test للتعرف إلى الفروق لدى طلبة الجامعات الأردنية في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير الجنس، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف إلى الفروق لدى طلبة الجامعات الأردنية في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير الجنس

المصدر	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات	ذكر	143	5.37	0.65	298	0.190	0.850
	أنثى	157	5.39	0.79			

0.171	1.373	298	0.85	3.78	143	ذكر	القدرة على تحديد مصادر المعلومات
			0.97	3.92	157	أنثى	
0.365	0.907	298	0.63	5.10	143	ذكر	تقييم واستخدام المعلومات بكفاءة
			0.79	5.02	157	أنثى	
0.491	0.690	298	1.05	5.87	143	ذكر	فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات
			1.39	5.77	157	أنثى	
0.961	0.049	298	0.52	5.03	143	ذكر	الكلي
			0.61	5.03	157	أنثى	

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة لدى طلبة الجامعات

الأردنية في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير

الجنس، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ت) للمتغيرات (0.190، 1.373، 0.907، 0.690، 0.049) على

التوالي وهي قيم غير معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة الأردنية في مستوى كفاءات الوعي

المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير التخصص؟ للإجابة عن السؤال الرابع،

تم استخدام اختبار Independent Sample T-test للتعرف إلى الفروق لدى طلبة الجامعات الأردنية في

مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير التخصص،

والجدول (10) يوضح ذلك: جدول (10) اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test

للتعرف إلى الفروق لدى طلبة الجامعات الأردنية في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير التخصص

المصدر	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات	علمي	130	5.39	0.75	298	0.151	0.880
	إنساني	170	5.37	0.71			
القدرة على تحديد مصادر المعلومات	علمي	130	3.90	0.97	298	0.841	0.401
	إنساني	170	3.81	0.87			
تقييم واستخدام المعلومات بكفاءة	علمي	130	5.03	0.72	298	0.583	0.561
	إنساني	170	5.08	0.72			
فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات	علمي	130	5.73	1.33	298	1.122	0.263
	إنساني	170	5.89	1.16			
الكلي	علمي	130	5.01	0.59	298	0.408	0.683
	إنساني	170	5.04	0.55			

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة لدى طلبة الجامعات الأردنية في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير التخصص، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ت) للمتغيرات (0.151، 0.841، 0.583، 1.122، 0.408) على التوالي، وهي قيم غير معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل.

السؤال الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة الأردنية في مستوى كفاءات

الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير المستوى الدراسي؟

للإجابة عن السؤال الخامس، تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف

إلى الفروق لدى طلبة الجامعات الأردنية في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه

الكفاءات فيما يخص متغير المستوى الدراسي، والجدول (11) يوضح ذلك: جدول (11) اختبار التباين

الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى الفروق لدى طلبة الجامعات الأردنية في مستوى كفاءات

الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير المستوى الدراسي

الدلالة الاحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		المصدر
.880	.023	0.0120	1	0.0120	بين المجموعات	تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها
		.527	298	157.134	داخل المجموعات	
			299	157.146	المجموع	
.401	.707	.596	1	.596	بين المجموعات	القدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها بكفاءة وفعالية
		.842	298	250.830	داخل المجموعات	
			299	251.426	المجموع	
.561	.339	.175	1	.175	بين المجموعات	تقييم واستخدام المعلومات بكفاءة
		.514	298	153.281	داخل المجموعات	

			299	153.456	المجموع	
.263	1.258	1.933	1	1.933	بين المجموعات	فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات
		1.537	298	457.902	داخل المجموعات	
			299	459.836	المجموع	
.683	.167	0.0536	1	0.0536	بين المجموعات	الكلية
		.322	298	95.859	داخل المجموعات	
			299	95.913	المجموع	

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة لدى طلبة

الجامعات الأردنية في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) للمتغيرات (0.023، 0.707، 0.339، 1.258، 0.167) على التوالي، وهي قيم غير معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل.

السؤال السادس: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة الأردنية في مستوى كفاءات

الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير المعدل التراكمي؟

للإجابة عن السؤال الخامس، تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى

الفروق لدى طلبة الجامعات الأردنية في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه

الكفاءات فيما يخص متغير المعدل التراكمي، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى الفروق لدى طلبة الجامعات

الأردنية في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير

المعدل التراكمي

الدلالة الاحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		المصدر
*.000	6.603	3.285	3	9.856	بين المجموعات	تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها
		.498	296	147.290	داخل المجموعات	
			299	157.146	المجموع	
.648	.551	.465	3	1.395	بين المجموعات	القدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها بكفاءة وفعالية
		.845	296	250.031	داخل المجموعات	
			299	251.426	المجموع	
.192	1.591	.812	3	2.436	بين المجموعات	تقييم واستخدام المعلومات بكفاءة
		.510	296	151.020	داخل المجموعات	
			299	153.456	المجموع	
.086	2.218	3.369	3	10.108	بين المجموعات	فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات
		1.519	296	449.728	داخل المجموعات	
			299	459.836	المجموع	
076.	2.827	.891	3	2.672	بين المجموعات	الكلي

		.315	296	93.241	داخل المجموعات
			299	95.913	المجموع

\*دالة عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة لدى طلبة الجامعات الأردنية في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص متغير المعدل التراكمي فيما يخص تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (6.603) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة لدى طلبة الجامعات الأردنية في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات فيما يخص القدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها بكفاءة وفعالية، وتقييم واستخدام المعلومات بكفاءة، وفهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها بطريقة قانونية وأخلاقية والمجال الكلي، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) للمتغيرات (2.218، 1.591، 0.551، 2.827) على التوالي، وهي قيم غير معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل. وللتعرف إلى مصدر الفروق في تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها باختلاف المعدل التراكمي تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية والتي تظهر نتائجه في الجدول (13) الآتي: الجدول (13) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للتعرف إلى مصدر الفروق في تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها باختلاف المعدل التراكمي

الدلالة الإحصائية	الفرق بين المتوسطات (I-J)	المعدل (J)	المعدل (I)
.001	-.5308	2.00	1.00
.002	-.5169	3.00	
.027	-.4500	4.00	
.001	.5308	1.00	2.00
.999	0.0139	3.00	
.926	0.808	4.00	

.002	.5169	1.00	3.00
.999	-0.0139	2.00	
.965	0.0669	4.00	
.027	.4500	1.00	4.00
.926	-0.0808	2.00	
.965	-0.0669	3.00	

• دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

المعدل (1) = أقل من 68، المعدل (2) = 68 - 75.9 المعدل (3) = 76 - 84.9 المعدل (4) = 85 (فأكثر)

يتضح من الجدول (13) أن مصدر الفروق في الحاجة إلى المعلومات وطبيعتها وحجمها كانت لصالح فئة الطلبة ذوي المعدلات التراكمية للفئة الثانية، ومن ثم لصالح الفئة الثانية، ومن ثم لصالح الفئة الثالثة، أي أنه كلما قل مستوى المعدل التراكمي زادت الحاجة إلى المعلومات.

#### التوصيات و المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة و ادبياتها يمكن صياغة عدد من التوصيات و المعالجات الفاعلة التي من شأنها تحقيق اهداف الدراسة بغية الارتقاء بمستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية بشكل اكثر فاعلية و كفاءة و على مستوى عالي من الجودة علما بأن الجامعات الاردنية تتشابه بالواجبات والوظائف اما التوصية الخاصة بالجانب التطبيقي فقد اقتصت تحديدا في الجامعة الاردنية لان الجامعة كانت من ضمنها .

- ان تقوم الجامعات الحكومية بالعمل الجاد بهدف تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة في مختلف المستويات التعليمية و التخطيط لاعداد برنامج و محتوى دراسي و تدريبي لنشر الوعي المعلوماتي بكفاءة و جودة عالية ضمن خططها الدراسية الاكاديمية .

- التركيز في البرامج التعليمية على تدريب الطلاب على اسلوب حل المشكلات العلمية و اعداد استراتيجيات البحث بطريقة علمية و منطقية لتمكينهم من اتخاذ القرارات المناسبة و بشكل افضل للوصول الى المعلومات و مصادرها المتنوعة و اختيارها بشكل دقيق لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية . - ان تقوم الجامعات الحكومية الاردنية بالعمل على اعادة النظر في منظومتها التعليمية لتواكب عصر المعرفة و الاتصالات التكنولوجية الحديثة من خلال اعداد برامج موحدة لتعليم الطلاب على اسس علمية سليمة لتنمية مهارات تحديد الحاجة المعلوماتية ومهارة تقييم واستخدام المعلومات بشكل واضح و التركيز على تعليم الطلاب و اكتسابهم لمهارات

- البحث في قواعد المعلومات الالكترونية المتخصصة و المتاحة باللغة الانجليزية .
- ان تقوم ادارة المكتبات الجامعية باعداد برامج علمية منظمة لتعليم و تدريب الطلاب على طرق البحث في فهارس المكتبة التقليدية و الالكترونية و قواعد البيانات المتاحة باللغات الاجنبية من اجل الحصول على المعلومات و الاستفادة منها و تقييمها و تنظيمها و التعريف بمقتنيات المكتبة التقليدية و الالكترونية و خدماتها علاوة على تشخيص المشكلات التي تواجه المستخدمين منها و ايجاد الحلول المناسبة والمنطقية .
  - ضرورة عقد ورش عمل بشكل مستمر لتدريب العاملين في المكتبة و الطلبة على الاستخدام الافضل لمصادر المعلومات الرقمية وكسب المهارات اللازمة لزيادة الوعي المعلوماتي في مجال خدمات المعلومات الرقمية المتخصصة .
  - ضرورة اعادة بناء الثقة بدور المكتبة و اعضاء هيئة التدريس في مجتمع الجامعة و تحديد الصعوبات و مواطن الضعف في تقديم الخدمات المعلومات لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي .
  - حث ادارة الجامعات و المكتبات على تطبيق معايير و مؤشرات كفاءات الوعي المعلوماتي لتطوير المهارات لتلبية احتياجات المستخدمين و رغباتهم و تطلعاتهم نحو وعي معلوماتي اكثر جودة و كفاءة .
  - ان يعمل الزملاء الباحثين على اجراء المزيد من الدراسات المناظرة لهذه الدراسة للوقوف على النتائج العلمية و الموضوعية لواقع الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية و الخاصة بهدف الوصول الى افضل السبل لتجويد الوعي المعلوماتي و الارتقاء بمستوى و اداء افضل .

## المراجع باللغة العربية:

- الاسكوا.2012.مجتمع المعلومات في المملكة الاردنية الهاشمية.عمان:الاسكوا.
- بامفلح , فاتن سعيد .2009.خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية .القاهرة:الدار المصرية اللبنانية .
- بدر , احمد .1996. "محو الامية المعلوماتية والدخول الى القرن الحادي والعشرين. " مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . مج 3 (5) , 13-36.
- بركات زياد , 2011.كفاءات تاوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بعد دراسة مقرر مشروع التخرج تبعاً للمعايير العالمية . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي حول التعليم الالكتروني الذي تنظمه جامعة القدس المفتوحة . غزة : جامعة القدس المفتوحة.
- بركات زياد.2010."كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية."مجلة اتحاد الجامعات العربية (56) 71-113.
- توفيق , امينة (2004)الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الاسكندرية :دراسة ميدانية لاتجاهات الباحثين. رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة الاسكندرية: كلية الآداب.قسم المكتبات.
- ثابت حسبان.(1992). "استخدام المعلومات والحاجات المعلوماتية : عرض للأدب المنثور " مجلة المكتبات والمعلومات العربية. مج 12 (2) , 12-41.
- جرف ريما.2010.البحث الالكتروني لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. السعودية: جامعة الملك سعود.
- جوهري , عزة فاروق , العمودي , هدى.2011."الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبدالعزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف اسس المستقبل " دراسات المعلومات.(3).180-184.
- حمدي , نرجس.يحيى , ميسون.2011."مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية لمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم له."مجلة دراسات للعلوم التربوية.مج38(2).

- الحمود، نهلة داوود. 2011. "الوعي المعلوماتي: دراسته تطبيقية على المجتمع الاكاديمي في كلية التربية الاساسية في الكويت". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 17(2).
- نياي ، مهدي ، نادية ، جمال. 2006. الجامعة ومجتمع المعرفة: التحدي والاستجابة. الاسكندرية: المكتب الجاعي الحديث.
- زين الدين ، امانى ثابت. 2014. معايير الوعي المعلوماتي في مرحلة التعليم الجامعي: دراسة تحليلية تقييمية. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: جامعة القاهرة.
- السريدي ، محمد. 2012. دور الجامعات الاردنية الحكومية في بناء وتنمية مجتمع المعرفة: رؤية ميدانية من منظور اعضاء هيئة التدريس في جاعة البلقاء التطبيقية في ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). قطر: الدوحة.
- السريدي ، محمد . 2014، ديسمبر. "قياس جودة خدمات المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية في الاردن: دراسة تطبيقية في الجامعات الحكومية الاردنية". مجلة مكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي (1) ديسمبر .
- السريحي ، حسن عواد. بامحيمود ، وفاء ، عبدالعزيز ، شادن. 2005. استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لمصادر المعلومات الالكترونية. مج 10(2) 155-195.
- الشافعي ، دانيا حسن. 2005. الامية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: جامعة القاهرة- قسم المكتبات والوثائق والمعلومات .
- الشهري ، منصور بن علي. 2009. "سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية في جامعة الملك سعود: دراسة تحليلية. مجلة عالم ..... ص ص 120-135.
- عماشة ، مروة السيد سعيد حسن. 2016. الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة حلوان: دراسة ميدانية لكليات الفنون ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة حلوان: حلوان.
- عمار ، حامد. 2006. نحو رؤية لجامعة المستقبل: بحث مقدم الى مؤتمر مستقبل التعليم العربي: رؤية تنموية. الاسكندرية.
- العمران ، حمد . 2008. "الوعي المعلوماتي" المجلة المعلوماتية. (17)، 12-33.

- العمودي , هدى محمد. السلمي, فوزية فيصل. 2008. الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي:دراية تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.(3)161-224.
- العزري , حمد بن محمد. 2011. الوعي المعلوماتي لدى طلبة البكالوريوس بجامعة السلطان قابوس: دراسة تضمنية باستخدام نموذج المهارات الست الكبرى.رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة السلطان قابوس:كلية الآداب والعلوم الاجتماعية- قسم علم المكتبات والمعلومات.
- عليان , ربحي مصطفى. 2006.مجتمع المعلومات والواقع الغربي.عمان:دار حرير للنشر والتوزيع.
- علي , نبيل. 2001.الثقافة العربية وعصر المعلومات:رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي.الكويت:مطابع السياسة.
- الغانم , هند عبد الرحمن ابراهيم. 2009."مهارات محو الامية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية:دراسة مسحية."مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.مج15(1).6-10.
- الغريفي , هاشم شريف حسن. 2008."مفهوم الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب والمكتبات في جامعة البصرة.مجلة دراسات.البصرة:جامعة البصرة,(6).30-40.
- القطب , سمير. 2008.فلسفة التميز في التعليم الجامعة :تجارب عالمية.مجلة مستقبل التربية العربية.مج14(30).9-226.
- متولي , ناريمان اسماعيل. 2008."رفع كفاية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاسيته على التنمية الثقافية والتطوير البحثي."مجلة مكتبة فهد الوطنية.مج14(2).141-144.
- معجبة , مهدي ظاهر. 2010.الوعي المعلوماتي لدى الباحثين والطلاب بكليات التربية بمدينة الرياض:دراسة ميدانية.رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة الاسكندرية:كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(عمان). 2005.نحو تطوير استراتيجيات وطنية للتعليم العالي للفترة من 2005-2010.عمان:وزارة التعليم العالي.
- اليونسكو. 2011.من مجتمع المعلومات الى مجتمع المعرفة.باريس:اليونسكو.
- اليونسكو . 2005.نحو مجتمعات المعرفة.باريس:اليونسكو
- المراجع الاجنبية

- **Engelman, T, Tergan, S. 2010.** Evoking Knowledge and Information Awareness for Enhancing Computer, **Journal of Experimental Education.** 78(2). 268–290.
- **Feldmann, L. 2000.** Developing Information literacy skills ,in Freshman Engineering technology students, proceedings of the 30th Frotries in Education Conference ,Kansas City, Oct. 18–21, 2000. Retrieved Nov. 30, 2008. From (<http://www.fie>).
- **Hawamleh, M, AlJAmal, D. 2008.** "Society Knowledge: The Experience of Jordanian Universities ". Arab J. for Quality Assurance in Higher Education. (1). 121–159.
- **Hebaworth, A. 2009.** A study of Undergraduate Information literacy and Skills. Available: .
- **Kilic, C. 2010.** Learning Strategies and Motivational Factors predicting Information literacy, **Australian Journal. of Educational Technology.** 26(2), 192–208.
- **Luu, K, Freeman, J. 2011.** "An Analysis of the Relationship between Information and Communication Technology." ICT and scientific Literacy in Canada. Computer and Education. 56(4). 1072–1082.
- **Powell, C, Smith, J. 2009.** "Information Literacy Skills of occupational therapy graduates: A Survey of Learning outcomes. Med. Libra Assoc. 91(4). 77–468.
- **Schroder, R, Cahoy, E. 2010.** "Valuing Information Literacy Affective Learning and the ACRL Standards." **Portal Libraries and the Academy.** 10(2) 127–146.
- **Webber, S, Johnston, B. 2006.** Information Literacy: definitions and models Available at: <http://dis.shef.ac-uk/Literacy/definitions.htm>.